الجريمة الإلكترونية في البيئة التعليمية

م.م روشن سردار محمد علي

رئاسة جامعة كركوك – مركز حوار الأديان والسلم المجتمعي، العراق

البريد الإلكتروني Email : roshnsardar@gmail.com

الكلمات المفتاحية: : الجريمة الإلكترونية البيئة التعليمية الأمن السيبراني الطلاب التوعية الرقمية

كيفية اقتباس البحث

علي، روشن سردار محمد ، الجريمة الإلكترونية في البيئة التعليمية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Electronic Crime in the educational enveironment

M.M. Roshn Sardar Mohammed Ali
Presidency of Kirkuk University – Center for Interfaith Dialogue and Community Peace, Iraq

Keywords: Cybercrime Educational Environment Cybersecurity Students Digital Awareness

How To Cite This Article
Ali, . Roshn Sardar Mohammed, Electronic Crime in the educational enveironment ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

ABSTRACT

Cybercrimes are characterized by their novelty, speed of execution, and ease of concealment, as well as the precision and speed with which they can be erased. This has resulted in a range of practical challenges and problems that hinder the justice system's ability to address these types of crimes. Investigative and investigative bodies face difficulties in collecting electronic evidence, encountering complex problems and procedures in identifying, proving, and prosecuting these crimes. The educational environment, in particular, is crucial for the quality of learning, which requires acquiring and mastering a range of technologies. Teachers are responsible for ensuring this quality. They transmit knowledge, different thinking styles, and diverse skills related to the subject matter, in addition to social, religious, and ethical values.

The current research aims to define the concept of cybercrimes and their characteristics, identify cybercrimes related to attacks on personal

information and privacy, especially within the university setting, highlight crimes of a pornographic and immoral nature, and examine crimes that affect the security and economy of societies in light of Iraqi legislation. It also explores the concept of the educational environment, its components, and its elements. The research concluded that cybercrime is a modern type of crime that emerged due to new scientific developments. It encompasses any criminal act committed using a computer, whether directly or indirectly. Cybercrime is characterized by the difficulty of tracking and detecting it, as it leaves no trace. Instead, it relies entirely on changing data and information theft. Cybercrime also includes characteristics such as new skills, as perpetrators typically belong to the educated class, most of them specialists, and they use the internet extensively, which makes them feel secure from detection. Furthermore, the educational environment is considered a space for scientific ideas and practices, encompassing inputs and processes related to creating learning conditions that allow for the more effective application of learning methods

الملخص

تتميز الجرائم الإلكترونية بحداثتها من حيث الخصائص وسرعة تنفيذها وإخفاء آثارها، بالإضافة إلى دقة وسرعة مسحها. وقد نتج عن ذلك مجموعة من التحديات والمشكلات العملية التي تعوق أجهزة العدالة عن مواجهة هذه الأنواع من الجرائم. تواجه أجهزة البحث والتحري صعوبات عندما تعمل على جمع الأدلة الإلكترونية، حيث تواجه مشاكل وإجراءات معقدة في تحديد هذا النوع من الجرائم وكيفية إثباتها وملاحقة مرتكبيها وتقديمهم إلى المحاكمة. أما البيئة التعليمية، فتتعلق بجودة التعلم، والتي تتطلب اكتساب مجموعة من التقنيات والتحكم فيها، حيث يعتبر المعلم هو الشخص الذي يضمن هذه الجودة. يقوم المعلم بنقل المعرفة وأنماط التفكير المختلفة والمهارات المتنوعة المرتبطة بالمادة التاريخية، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية.

هدف البحث الحالي إلى الوقوف على مفهوم الجرائم الإلكترونية وخصائصها، والتعرف على الجرائم الإلكترونية التي تتعلق بالاعتداء على المعلومات الشخصية والخصوصية، خصوصًا في الوسط الجامعي، وتسليط الضوء على الجرائم ذات الطابع الإباحي وغير الأخلاقي، إضافة إلى الجرائم التي تمس أمن واقتصاد المجتمعات في ضوء التشريع العراقي، واستكشاف مفهوم البيئة التعليمية ومكوناتها وعناصرها.

وخلص البحث إلى أن الجريمة الإلكترونية هي نوع حديث من الجرائم ظهرت بسبب التطورات العلمية الجديدة، وهي تتعلق بكل عمل إجرامي يتم باستخدام الحاسوب، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، كما تتميز الجريمة الإلكترونية بصعوبة التعقب والكشف، إذ لا تترك أثراً، بل تعتمد كل شيء على بيانات متغيرة وسرقة معلومات، وتشمل الجريمة الإلكترونية خصائص مثل المهارات الجديدة، حيث ينتمي مرتكبو هذه الجرائم عادة إلى الطبقة المثقفة ومعظمهم من المتخصصين، ويستخدمون الإنترنت بكثرة، مما يشعرهم بالأمان تجاه عدم الاكتشاف، إضافة إلى أن البيئة التعليمية تعتبر مكاناً للأفكار والممارسات العلمية، حيث تشمل المدخلات والعمليات ذات الصلة بخلق ظروف تعليمية تسمح بتطبيق أساليب التعلم بشكل أكثر فاعلية

المقدمة

تُعد الجرائم الإلكترونية من أبرز التحديات المعاصرة في عالم الجريمة، حيث تنطوي على استخدام الحاسوب إمّا كوسيلة لارتكاب الجريمة أو بوصفه هدفًا لها. وتشمل هذه الجرائم انتهاكات تمس الذمة المالية كعمليات النصب، والاحتيال، وخيانة الأمانة، والتزوير، فضلًا عن التعدي على الخصوصية الشخصية. وقد اختلفت المصطلحات المستخدمة للدلالة على هذا النوع من الجرائم، فالبعض يسميها "جرائم الحاسوب"، وآخرون يفضلون مصطلحات مثل "إساءة استخدام التقنية" أو "جرائم المعالجة الآلية".

أما في الجانب التعليمي، فتُعد البيئة الجامعية إحدى الركائز الحيوية التي تضطلع بمهمة إعادة تشكيل المفاهيم التعليمية وتطويرها، إذ تمثل الجامعة مركزًا حضاريًا يدفع عجلة التقدم نحو مستقبل أفضل. ومن هذا المنطلق، كان لزاماً أن ننطلق من هذا الصرح العلمي لتقييم مدى ملاءمة الإمكانات المتوفرة مع الكفاءات البشرية، وتشخيص العقبات التي تعيق تطور العملية التعليمية. فالجامعة، بوصفها مؤسسة منظمة، تضم مجموعة من الأفراد يتعاونون في إطار علاقات ممنهجة تهدف إلى تحسين الأداء الأكاديمي والبيداغوجي.

وسيعتمد هذا البحث على خطة منهجية مكونة من ثلاثة مباحث رئيسية:

يتناول المبحث الأول الجرائم الإلكترونية وصورها من خلال مطلبين وكل مطلب يتفرع الى افرع، إذ نتطرق في الفرع الأول إلى تعريف الجريمة الإلكترونية، وفي الفرع الثاني إلى أبرز خصائصها، أما المطلب الثاني، يتكون ايضاً من فرعين فيعرض الفرع الأول سمات المجرم الالكتروني.اما الفرع الثاني يحتوي على الصعوبات التشريعية والجزائية.

أما المبحث الثاني فيُخصص لدراسة سُبل التصدي لهذه الجرائم، ويتضمن مطلب واحد، أويحتوي على فرعين ، الفرع الأول: يُعنى بمفهوم مكافحة الجريمة الإلكترونية، والفرع الثاني يتناول الحرب الإلكترونية.

ونختتم بـ المبحث الثالث الذي يتناول البيئة التعليمية من خلال مطلبين، المطلب الأول يتكون من فرعين ، الفرع الأول ، نستعرض فيها مفهوم البيئة التعليمية، والفرع الثاني العناصر الأساسية ، والمطلب الثاني يحتوي على فرعين ، الأول ، الفرع الأول ، مكونات البيئة التعليمية ، والفرع الثاني ، يحتوي على اهداف البيئة التعليمية .

أولاً: أهمية البحث

تتزايد أهمية هذا البحث في ظل الاستخدام المتنامي لوسائل الاتصال الحديثة، مثل الإنترنت، الفاكس، وسائر تقنيات التواصل الإلكتروني عبر الأقمار الصناعية، التي أصبحت أدوات يستغلها المجرمون لتيسير ارتكاب جرائمهم.

وتبرز أهمية الموضوع أيضًا من الجانب النظري، كونه يتصل اتصالًا مباشرًا بجوانب متعددة من مصالح المجتمع، لا سيما في المجال التعليمي، حيث ظهرت تهديدات مثل الابتزاز الإلكتروني، وسرقة الأرصدة المالية عبر الاختراق أو وسائل الدفع الإلكتروني، فضلًا عن انتهاك الخصوصية الشخصية من خلال التسجيلات أو غيرها من الوسائل المرتبطة باستخدام الحاسوب.

ثانياً: إشكاليات البحث

تنشأ إشكاليات هذا البحث من الطابع الفني الدقيق الذي يميز موضوعه، فضلًا عن المصطلحات والمفردات التقنية المستحدثة مثل البرامج والبيانات، التي قد تكون محلًا للاعتداء أو أداة لتنفيذه. وتُعد الجرائم الإلكترونية بطبيعتها ذات طابع خاص، نظرًا لاعتمادها على مستندات رقمية وتسجيلات تتم عبر الشبكات المعلوماتية، ويُعزى ذلك إلى عدد من العوامل، من أبرزها حداثة ظهور الحاسوب وآلية عمله، وكذلك الطبيعة الخاصة للمعلومات الرقمية.

ومن هنا، لم يعد كافيًا أن يكون الباحث قانونيًا فقط، بل يجب أن يمتلك خلفية فنية حول الحاسوب والإنترنت، ليتمكن من التعامل مع الإشكالات القانونية المعقدة التي تطرحها هذه الجرائم. كما أن غياب نصوص قانونية واضحة تجرم الأساليب التقنية الحديثة المستخدمة في ارتكاب الجرائم التقليدية دفع إلى الاجتهاد والتفسير، مما أثار العديد من الإشكالات في التكييف القانوني للأفعال، وصعوبة التمييز بين الأفعال التحضيرية والبدء في التنفيذ، بالإضافة إلى تعقيدات الإثبات، بعد أن كان مقتصرًا على المستند الورقي وأصبح ينافسه الدليل الرقمي. هذا

فضلًا عن الصعوبات العملية في تطبيق المفاهيم القانونية المستقرة، كشرعية الجرائم والعقوبات، وسريان القانون من حيث الزمان والمكان، وتحديد الاختصاص القضائي، وتأثير ذلك كله في البيئة التعليمية.

ثالثاً: أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. الوقوف على مفهوم الجرائم الإلكترونية وخصائصها.

٢. التعرف على الجرائم الإلكترونية التي تتعلق بالاعتداء على المعلومات الشخصية والخصوصية، خصوصًا في الوسط الجامعي.

٣. تسليط الضوء على الجرائم ذات الطابع الإباحي وغير الأخلاقي، إضافة إلى الجرائم التي تمس أمن واقتصاد المجتمعات في ضوء التشريع العراقي.

٤. استكشاف مفهوم البيئة التعليمية ومكوناتها وعناصرها.

رابعاً: منهج البحث

تم اعتماد المنهج التجريبي في هذه الدراسة، بما يتناسب مع موضوع البحث وطبيعة المصادر المتاحة.

خامساً: تقسيم البحث

المقدمة

المبحث الأول: الجرائم الإلكترونية

المطلب الأول:

الفرع الأول : مفهوم الجرائم الإلكترونية

الفرع الثاني: خصائص الجرائم الإلكترونية

المطلب الثاني:

الفرع الأول : سمات المجرم الإلكتروني

الفرع الثاني : الصعوبات التشريعية والجزائية

المبحث الثاني: القضاء على الجرائم الإلكترونية (القضاء الرقمي)

المطلب الأول:

الفرع الأول : مفهوم القضاء على الجرائم الإلكترونية

الفرع الثاني: الحرب الإلكتروني

المبحث الثالث: البيئة التعليمية

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

المطلب الأول:

الفرع الأول : مفهوم البيئة التعليمية

الفرع الثاني الثاني: أهم مكونات البيئة التعليمية

المطلب الثاني :

الفرع الأول : عناصر البيئة التعليمية

الفرع الثاني : أهداف البيئة التعليمية

الخاتمة

المبحث الأول: الجرائم الإلكترونية

لا شك أن الجريمة، بمعناها العام، تتعلق بأي خرق للقانون الذي ينظم سلوك الأفراد في المجتمع. هي عبارة عن تصرف غير قانوني، سواء من خلال القيام بفعل ممنوع أو عدم تنفيذ أمر مطلوب. بشكل عام، الجريمة هي سلوك ضد مصلحة المجتمع يسبب له الأذى. عندما يتم هذا الفعل باستخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الحواسيب وشبكات الاتصال الإلكترونية، يمكن أن يُطلق عليه اسم الجريمة الإلكترونية. وقد زاد الاهتمام بتعريف مفهوم الجريمة الإلكترونية بشكل كبير، حيث تُظهر هذه الجريمة مجموعة من الخصائص المميزة.

المطلب الأول

الفرع الأول : مفهوم الجرائم الإلكترونية

مفهوم الجرائم الإلكترونية يتعلق بالتطورات التكنولوجية التي ظهرت في العالم مع اختراع الكمبيوتر بأنواعه وأشكاله، وإمكانية استخدامه في مجالات عدة في الحياة الاجتماعية. يستخدم الكمبيوتر كوسيلة للترفيه وكذلك في التعليم مثل تحضير الدروس وحضور المحاضرات عبر الإنترنت عبر منصات مخصصة. ويعتبر الاستخدام الأهم في مجالي الأعمال والعسكرية، ومع انتشاره الواسع، بات الكمبيوتر عرضة للتهديدات من قبل القراصنة المحترفين، ما أدى إلى ظهور هذا النوع الجديد من الجرائم. وتعد الجرائم الإلكترونية خطيرة، حيث يتسم مرتكبوها بالذكاء والمهارة، إذ تتضمن العمليات الحاسوبية تعقيدات تتطلب مهارات عالية، مما يجعل من الصعب على الأفراد العاديين اختراق الأنظمة(١). يُعرف مفهوم الجرائم الإلكترونية بأنها الجرائم التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر إما كوسيلة لتنفيذ فعل غير قانوني أو كمساحة تحدث فيها هذه الأفعال غير القانونية(٢). يمكن أيضا تعريف الجرائم الإلكترونية بأنها الهجوم على الأصول المادية أو المعنوية عبر الاستخدام غير القانوني للكمبيوتر. يعتمد تعريف الجرائم الإلكترونية على أن يكون الكمبيوتر هو محور الجريمة، حيث يُعتدى على النظام أو يتم سرقة أو تدمير أو فساد البيانات،

مما يعرف الجريمة الإلكترونية بأنها نشاط غير قانوني يستهدف الحصول على المعلومات أو تعديلها أو حذفها. وقد عُرفت بأنها جميع الأفعال غير القانونية التي تنجم عن إرادة إجرامية يستوجبها القانون عقوبات صارمة. فمعرفتنا باستخدام الإنترنت بطريقة غير قانونية تعتمد أساساً على المعلومات التقنية المسبقة، وهو ما يُعرف الجريمة الإلكترونية بشكل واضح(٣).

تعتبر الجرائم الإلكترونية من الأنواع التي تحتاج من المجرم مجهوداً عقلياً فقط، مقارنةً بكثير من الجرائم التقليدية، حيث يكون مسرح الجريمة هنا عالماً افتراضياً، لا يتطلب استخدام القوة، بل كل ما يحتاجه الجاني هو جهاز كمبيوتر أو هاتف متصل بالإنترنت، وهو ما يؤدي إلى مخاطر قليلة وعوائد عالية(٤).

الفرع الثاني : خصائص الجريمة الإلكترونية

تتصف الجرائم الإلكترونية بعدة خصائص منها:

١ – صعوبة الإثبات: من الصعب متابعة وكشف هذه الجرائم، إذ لا تترك آثارًا واضحة، بل تبقى مجرد أرقام في البيانات. غالبًا ما تُكتشف هذه الجرائم بالصدفة ويمر عليها وقت طويل قبل إثباتها بالأدلة المادية التقليدية مثل بصمات الأصابع(٥)، ويرجع ذلك لأسباب عدة من بينها:

أ – عدم ترك أثر بعد ارتكاب الجريمة.

ب – صعوبة الاحتفاظ بالأدلة التقنية.

ج – الحاجة إلى خبرة عالية يصعب على المحققين التقليديين التعامل معها.

د – تعتمد على ذكاء مرتكبها(٦)

٢– خصوصية الجريمة المعلوماتية: تتميز هذه الجرائم بخصوصيتها نظراً لندرة الحالات التي يتم اكتشافها، إذ غالبًا ما تكون قائمة على التقنيات ومعرفة عميقة في مجال تقنية المعلومات أو على الأقل، يكون مرتكبها لديه الحد الأدنى من المعرفة بكيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر والشبكات(٧).

٣ – الجرائم التقليدية: بينما تحتاج الجرائم التقليدية مثل القتل والسرقة إلى مجهود جسدي، فإن الجرائم الإلكترونية تعتمد بشكل كامل على التفكير والدراسة الذهنية والعلمية القائمة على التقنيات الحاسوبية.

٤ – جريمة عابرة للحدود: تحدث هذه الجرائم في دول متعددة دون رؤية حدود وطنية، حيث أدت الشبكات المعلوماتية إلى عدم وجود حدود قوية مانعة لتبادل المعلومات بين أنظمة متعددة بمسافات بعيدة (٨).

٥ – تهديد القيم الأخلاقية: تهدد هذه الجرائم القيم الأخلاقية من خلال نشر محتويات فاسدة، مما يؤدي إلى بث التفسخ الأخلاقي والتنحية عن القيم التقليدية(٩).

٦ – يتطلب القيام بالجرائم الإلكترونية في بعض الأحيان التواجد فعليًا في مواقع الجرائم، كما أن الجاني قادر على تنفيذ جريمة عبر الحدود.

٧ – لا يوجد عمر محدد لمجرمي هذه الجرائم، حيث تتراوح أعمارهم بين ١٠ إلى ٧٠ عامًا، ويتميزون بمستويات مهارة متفاوتة من مبتدئ إلى محترف.

٨ – غالبًا ما يكون مرتكبو هذه الجرائم من الأفراد ذوي القدرات العقلية والعلمية العالية، ولديهم شغف بالتحديات التكنولوجية(١٠).

المطلب الثاني

الفرع الأول: سمات المجرم الإلكتروني

توجد العديد من السمات، ومن أبرزها:

١ – يتمتع الجاني في الجرائم الرقمية بذكاء مميز في مجالات الحوسبة والتكنولوجيا، مما يجعله ينظر إلى الأمور بطريقة غير معتادة. غالبًا ما يُعتبر هؤلاء المجرمون ذوي مستوى عالٍ من المعرفة الإلكترونية، مما يجعل من الصعب تصنيفهم وفقًا للمعايير الإجرامية المعتادة. لذلك، يتم التركيز في تصنيفهم على الدوافع وراء ارتكاب هذه الجرائم كأحد معايير الفرق بينها(١١).

٢ – يعود العديد من المجرمين الإلكترونيين إلى الجرائم بشكل متكرر، حيث تسهم رغبتهم في معالجة الثغرات التي تم التعرف عليها في القبض عليهم في عودتهم إلى الأنشطة الإجرامية. نتيجة لذلك، من الممكن أن ينتهي بهم الحال في المرة التالية بمواجهة القانون مجددًا.

٣ – يأتي المجرم الإلكتروني كمحترف في الابتكار، حيث يمتلك مجموعة من المهارات التي تساعده على التلاعب والسرقة والنصب على حقوق الملكية الفكرية وغيرها من الجرائم بهدف كسب المال(١٢).

٤ – يتمتع غالبية مرتكبي هذه الجرائم بمستوى تعليمي جيد، والكثير منهم يأتون من مجالات متخصصة ويستخدمون الإنترنت. يدفعهم شعور الأمان الناجم عن ثقتهم العالية بأنفسهم وعدم فهمهم لكثير من مجالات الحوسبة والتقنيات الحديثة، مما يجعلهم يعتقدون أنهم قادرون على ارتكاب الجرائم دون أن يتم القبض عليهم(١٣).

٥ – الجرائم الإلكترونية تميل إلى عدم استخدام العنف، حيث يعتمد المجرم على الحيلة في تنفيذ الجريمة، وهذا النوع من الجرائم عادة لا يحتاج إلى اللجوء للعنف.

الفرع الثاني : العقوبات التشريعية والجزائية في مواجهة الجريمة الالكترونية

يمكن النظر في موقف القانون العراقي في ما يتعلق بالجرائم الإلكترونية بشكل عام، وجرائم الاحتيال الإلكتروني بشكل خاص، من خلال ثلاث نقاط رئيسية.

أولا، تم إصدار قانون التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية برقم ٧٨ لسنة ٢٠١٢، الذي يحتوي على ٢٩ مادة موزعة عبر ٨ فصول. هذا القانون أسس إطارًا قانونيًا لاستخدام الوسائل الإلكترونية في تنفيذ المعاملات الرقمية وقدم الحجية القانونية للتوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية من أجل تعزيز الثقة في صحة هذه الإجراءات. كما منح هذا التشريع القبول القانوني للمستندات والعقود الإلكترونية وكذلك الأوراق التجارية والمالية الإلكترونية وفق شروط محددة، مع السماح بالتحويل الإلكتروني للأموال، وفرض على المؤسسات المالية التي تتعامل في التحويلات المالية اتخاذ خطوات ضرورية لتقديم هذه الخدمات بشكل آمن والحفاظ على سرية العمليات المصرفية(١٤)

ثانياً : في مجال الجرائم الإلكترونية، لا يوجد في العراق، باستثناء إقليم كوردستان، حتى الوقت الحالي أي قانون خاص يواجه هذه الأنواع من الجرائم. ومع ذلك، تم إعداد مشروع قانون عراقي وتم تقديمه إلى مجلس النواب حيث تمت قراءته للمرة الأولى، لكن لم يتم إقراره بسبب الاعتراضات التي تم تقديمها ضد هذا المشروع. هذه الاعتراضات شملت المبالغة في بعض العقوبات وعدم وضوح بعض المفاهيم، مما اعتبرته منظمات المجتمع المدني انتهاكًا للحريات العامة ولحرية التعبير التي يكفلها الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ في المادة ٣٨ و ٤٠. وقد ناقشت مسودة قانون الجرائم الإلكترونية العراقية جريمة الاحتيال الإلكتروني في المادة ١٠ بعنوان "جريمة الاحتيال"، حيث عرّف المشرع الاحتيال بأنه التسبب في الأذى عن عمد وبدون وجه حق بقصد الاحتيال لتحقيق منفعة غير قانونية للفاعل أو للآخرين. وتشمل هذه الجريمة

أ- استخدام نظام الحاسوب أو شبكة المعلومات الخاصة بالأفراد أو الشركات أو المؤسسات أو المصارف أو الأسواق المالية بهدف الاستيلاء على أموال أو حقوق مالية للآخرين أو تحقيق منفعة مالية لنفسه أو للآخرين، أو حرمان الآخرين من حقوقهم المالية عبر وسائل إلكترونية(١٥)

ب – الوصول، بواسطة حاسوب أو شبكة معلومات، إلى الاستحواذ لنفسه أو للآخرين على برامج أو معلومات أو بيانات أو شفرات خلال أي معاملة أو تعاقد إلكتروني أو بطاقات إلكترونية أو أموال منقولة أو مستندات أو توقيع على مستند، باستخدام طرق احتيالية أو باسم زائف أو صفة غير صحيحة قد تضلل المجني عليه.

أما الفقرات ج، د، هـ، فتتناول مواضيع مثل التلاعب بأسعار الأسهم والعملات، واستخدام العلامات التجارية، وكذلك كيفية استعمال البطاقة الإلكترونية بعد انتهاء الرصيد أو إلغائها أو انتهاء صلاحيتها مع العلم بذلك. يبدو أن المشرع العراقي حاول تضمين معظم جوانب الاحتيال الإلكتروني في هذا النص، ولكن كان من الأفضل عدم قصر الوسائل الاحتيالية، نظراً لأنها مرتبطة بالتطور التكنولوجي الذي لا حدود له. كما أن المشرع أغفل موضوع تزوير البطاقة الإلكترونية وركز فقط على تجريم استخدام البطاقة دون علم صاحبها. وبما أن قانون الجرائم الإلكترونية في العراق لم يصدر حتى الآن، فإننا نفضل عدم التسرع في التقييم وننتظر صدوره بشكل نهائي لاستكمال مراحل تشريعة (١٦)

ثالثاً : لمواجهة التشريعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في العراق، تم إصدار قانون يمنع إساءة استخدام أجهزة الاتصالات في إقليم كوردستان العراق برقم ٦ لعام ٢٠٠٨. يشمل هذا القانون ثمانية أبواب وأسباب موجبة، ويتناول الجرائم المحددة فيه:

جرائم تمس الكرامة الشخصية للفرد؛

جرائم تتعلق بالأخلاق والآداب العامة؛

جرائم تمس خصوصية الحياة الأسرية والخاصة؛

وجريمة الإزعاج؛

بالإضافة إلى ذلك، أضاف المشرع في إقليم كوردستان جريمة خامسة، حيث نص على أنه إذا أدت الأعمال المجرمة في هذا القانون إلى ارتكاب جريمة أخرى، فإن المتسبب يصبح شريكا ويعاقب بنفس العقوبة المقررة للجاني (١٧). فيما يخص الجرائم التي تتعلق بالاعتبار الشخصي، تشمل جريمتين أساسيتين هما القذف والسب، بالإضافة إلى جريمة التهديد. هذه المواد تعتبر مكملة للمواد ٤٣٦-٤٣٠ من قانون العقوبات العراقي التي تتناول جرائم التهديد والقذف والسب، لكنها تختلف في الوسيلة المستخدمة لتنفيذ هذه الجرائم. وأخيراً، عند الحديث عن موقف المشرع العراقي من الجريمة الإلكترونية، وخصوصاً الاحتيال الإلكتروني، يجب أن نذكر أن برامج الكمبيوتر قد حصلت على حماية قانونية من خلال التعديل الذي تم إدخاله على قانون حقوق المؤلف رقم ٣ لعام ١٩٧١ بموجب الأمر رقم ٨٣ لعام ٢٠٠٤ الذي أصدرته السلطة الائتلافية المؤقتة المنحلة

(١٨)حيث يتضمن قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ العديد من العواقب ومنها

١ – يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او بالحبس كل من هدد اخر بارتكاب جناية ضد نفسه او ماله او ضد نفس او مال غيره او باسناد امور مخدشة بالشرف او افشائها وكان ذلك مصحوبا بطلب او بتكليف بامر او الامتناع عن فعل او مقصودا به ذلك.

٢ – ويعاقب بالعقوبة ذاتها التهديد اذا كان التهديد في خطاب خال من اسم مرسله او كان منسوبا صدورة الى جماعة سرية موجودة او مزعومة مادة ٤٣٠.

المادة ٤٣١

يعاقب بالحبس كل من هدد اخر بارتكاب جناية ضد نفسه او ماله او ضد نفس او مال غيره او باسناد امور خادشة للشرف او الاعتبار او افشائها بغير الحالات المبينة في المادة ٤٣٠.

المادة ٤٣٢

كل من هدد آخر بالقول او الفعل او الاشارة كتابة او شفاها او بواسطة شخص آخر في غير الحالات المبينة في المادتين ٤٣٠ و ٤٣١ يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة او بغرامة لا تزيد على مائة دينار [١٩].

المبحث الثاني: القضاء على الجرائم الإلكترونية (القضاء الرقمي)

يعتبر الفضاء الرقمي أحد الأشكال الحديثة لفهم القوة وكيفية التعبير عنها، مما يتيح للفاعلين القويين استغلاله في علاقاتهم الدولية لضمان أمنهم ومصالحهم الوطنية. يجعله هذا دوراً مهماً في الساحة العالمية، وبالأخص أن هذه التكنولوجيا غير متاحة لكل الفاعلين، مما يميز من يتقن استخدامها. إن الفضاء الرقمي هو نوع من المعرفة، وهذه المعرفة أصبحت تعبر بوضوح عن القدرات القوية المتاحة حالياً. فعلاً، مصدر القوة والثروة الجديد ليس شيئاً مادياً، بل يتمثل في المعلومات والمعرفة التي يتم تطبيقها لإنشاء قيمة. فالسعي نحو الثروة يعني في الأساس البحث عن المعلومات. الشخص الذي يمتلك القدرة على تصميم برنامج حاسوب معقد يمكنه تحقيق دخل يقدر بمليار دولار، ويتجاوز أي نقطة تفتيش جمركية عالمية دون الحاجة إلى الإعلان عن أي شيء مادي ذي قيمة. وهكذا، أصبح الوضع الحالي بحيث لا يمكننا الانتظار حتى يسمي بعض المؤرخين المستقبلين الفترة التي نعيشها بأنها عصر المعلومات. الدليل على ذلك واضح، حيث أكدنا أننا نعيش في عالم متصل بشكل غير مسبوق من خلال شبكة إلكترونية ضخمة تنقل جميع أنواع الأخبار والبيانات.

المطلب الأول

الفرع الأول : مفهوم القضاء على الجرائم الالكترونية

يعتبر مفهوم القضاء على الجرائم الالكترونية ظاهرة جديدة تعكس القوة وطبيعة التعبيرات المتعلقة بها، مما يسمح للأشخاص المتمكنين من استخدام هذه الظاهرة في علاقاتهم الدولية بطريقة تحافظ على مصالحهم وأمانهم الوطني. وهذا يعزز مكانتهم كفاعلين رئيسيين في المجتمع الدولي المليء بالصراعات، خاصة وأن هذه التكنولوجيا المتقدمة ليست متاحة للجميع، مما يمنح الأفضلية لأولئك الذين يمتلكونها. إن الفهم العميق للجرائم الإلكترونية يبرز لأهمية المعرفة في الوقت الحالي، حيث أصبحت تعكس الإمكانيات المتاحة في مجالات القوة. يعتبر مصدر القوة والثروة الرئيس اليوم ليس مادياً، ولكنه يتعلق بالمعلومات والمعرفة التي تُستخدم لخلق قيمة مضافة، وقد تتطلب عملية البحث عن الثروة مزيداً من معرفة المعلومات. فعلى سبيل المثال، الشخص الذي يمتلك مهارة برمجة برنامج حاسوب معقد يستطيع تحقيق أرباح تصل إلى مليار دولار، بينما يستطيع تجاوز أي نقطة تفتيش جمركية دون وجود أية أشياء ملموسة ليحملها. لذلك، من الصعب أن ننتظر حتى يأتي المؤرخون في المستقبل لإطلاق مسمى على عصرنا بصفته عصر المعلومات. ويتجلى ذلك بوضوح في كل جوانب حياتنا، حيث أصبح العالم مترابطاً بشكل غير مسبوق عبر شبكة إلكترونية ضخمة تنقل الأخبار والمعلومات، سواء الجيدة أو السيئة، الحقيقية أو الزائفة، بسرعة البرق إلى أي مكان في العالم. إن تدفق هذه الكميات الهائلة من المعلومات ووتيرة نقلها قد غيرت كيف يعمل العالم، بحيث يعكس بعض ما حدث في الثورة الصناعية على الأقل، ويعيد تشكيل العلاقة بين الحكومة والمواطن، وكذلك بين الحكومات ذات السيادة بعضها البعض، وبين المؤسسات والجهات المنظمة(٢٠).

لقد أسهم ظهور وتطور شبكة الإنترنت في تغيير المجتمع البشري والأعمال التجارية والدوائر الحكومية في جميع أنحاء العالم. رغم أن الفوائد التي نتجت عن هذا التطور هائلة، فإن التهديدات الناتجة عنها زادت بالسرعة نفسها على أقل تقدير. في العقد الماضي، أصبح الفضاء على الجرائم الالكترونية محور اهتمامات أمنية(٢١)، حيث تزايدت التهديدات الأمنية بشكل ملحوظ، وارتفعت تكاليف الاستجابات اللازمة بسرعة تتجاوز قدرة الحكومات على التصدي لها. باتت قضايا أمن الفضاء على الجرائم الالكترونية جزءاً متزايداً من جداول أعمال الأمن القومي للعديد من الدول.

يمكننا القول إن أثر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية قد أصبح كبيراً في مجالات الحروب العسكرية، إذ تحولت تقنية المعلومات إلى عنصر أساسي لتحقيق التفوق في الميدان العسكري.

وقد ظهرت أنماط جديدة من الحروب تُعرف بحرب المعلومات الاستراتيجية، التي ساهمت في تطوير استراتيجيات الحروب(٢٢).

استناداً إلى ما سلف، يمكننا أن نحدد مفهوم الحرب المعلوماتية بأنه السعي إلى خلق تفوق معلوماتي يعتمد على التأثير في معلومات الخصوم وأنظمتهم المعلوماتية، مع العمل في الوقت ذاته على حماية المعلومات وأنظمة المعلومات الخاصة بالجهة الفاعلة(٢٣).

الفرع الثاني : الحرب الإلكتروني

منذ انتهاء القرن الماضي، بدأ العالم يشهد تغييرات كبيرة في مجالات الاتصال والمعلومات. وظهرت وسائل جديدة للتواصل تركت تأثيرا قويا على موازين القوى العالمية، مما ساهم في تشكيل العلاقات الدولية. تشير الأحداث إلى أن الإعلام أصبح عنصرًا أساسيًا في تحديد قوة الدولة ومكانتها وأهميتها في الساحة الدولية. أصبح الإعلام وطرق تطوير تكنولوجيا الاتصال جزءًا مهما من تقييم القوة الشاملة للدولة. وبذلك، الدولة التي تسيطر على وسائل الإعلام تُعتبر أقوى من غيرها. وقد تجلى تأثير الإعلام في التحكم بالسياسات بعد إغلاق وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، حيث لعبت هذه المنصات دورًا حيويًا في تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية في العديد من الدول(٢٤).

ظهرت الحروب الإلكترونية، والتي عرّفها أيدكتر بأنها مجموعة من الأعمال تهدف إلى إجبار الخصم على قبول رغباتنا الوطنية وتنفيذ خطة تهدف للسيطرة على نظام المعلومات الخاص به. كما وضّح شايكلفورد أن حرب المعلومات تعني استخدام الحواسيب وجميع أدوات تكنولوجيا المعلومات لمهاجمة الشبكات المتعلقة بمصادر المعلومات المدنية أو العسكرية أو الحكومية للخصم(٢٥).

يعتقد الباحث أن الحرب الإلكترونية تعتمد على جمع البيانات الإلكترونية من قبل مختصين في التقنية، ليتم تنظيمها وفقًا لمجالات استخدامها مع تقدم التكنولوجيا.

توجد أنواع متعددة للتصدي للجرائم الإلكترونية، ومنها:

١ – الهدم الإلكتروني: يُعد النوع الأول من الهجوم في مجال الجرائم الإلكترونية. تتضمن هذه العمليات إجراء تغييرات أو حذف محتوى محدد لخدمة مصالح معينة. من أمثلته تنفيذ عمليات قرصنة على المواقع الإلكترونية أو تعطيل الخوادم، المعروف باسم الهجوم عبر اختراق البيانات(٢٦).

٢ – التتبع الإلكتروني: يمثل النوعين الثاني والثالث، وعادةً ما يستهدف الشركات الكبرى وبعض المؤسسات الحكومية. تتوفر العديد من برامج التتبع المستخدمة لأسباب سياسية تهدد أمن الدولة

وسلامتها. يقوم المتخصص في هذا المجال من الجهة المعادية بتركيب برامج التتبع داخل الأنظمة الإلكترونية للمؤسسات لاختراق النظام والتعرف على الخطط العسكرية التي تتعلق بأمن البلاد، ولهذا تُعتبر من أخطر الجرائم الإلكترونية(٢٧).

٣ – الإرهاب الإلكتروني: هو النوع الرابع في مجال الجرائم الإلكترونية ويستخدم هذا المصطلح لوصف الهجمات غير القانونية التي تنفذها جهات أو أفراد مجهولين ضد أجهزة الحاسوب والشبكات، مما يؤدي إلى اختراق معلومات تخص شؤون الدولة(٢٨).

المبحث الثالث: البيئة التعليمية

هناك تصور جديد ومتشعب لمفهوم بيئة التعلم، حيث تُعتبر البيئة الصفية جزءًا من هذا المفهوم. هذا المفهوم يتوسع ليشمل جميع مصادر التعلم الموجودة في المجتمع المدرسي، ويتجاوز أيضًا حدود المدرسة نفسها. يتضح من التعريف الحديث للبيئة التعليمية أنها تتضمن جميع الأماكن والظروف والفرص التي يمكن للطالب أن يكتسب من خلالها المعارف أو المهارات أو القدرات أو الاهتمامات أو الميول أو الاتجاهات والقيم. لذا، يصبح مفهوم بيئة التعلم شاملاً للعديد من المواقع داخل المدرسة مثل الصفوف الدراسية، المختبرات، المكتبة، غرف الوسائل التعليمية، المسرح، الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، وكذلك جمعيات الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة كالثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية والدينية. علاوة على ذلك، يمتد مفهوم بيئة التعلم ليشمل الأنشطة خارج المدرسة كرحلات التعليم والزيارات الميدانية سواء كانت فردية أو جماعية، بالإضافة إلى المعارض والمتاحف والحدائق العامة.

المطلب الأول

الفرع الأول : تعريف البيئة التعليمية

تعمل الحكومة ومؤسسات التعليم على تطوير الموارد البشرية لأنها تعتبر واحدة من ركائز تطوير الدولة. يلعب التعليم والتربية دوراً مهماً، لذا يجب توفير بيئات تعليمية تدعم الإبداع الفكري والجمالي وتعكس أداء الأفراد في المجتمع والواقع(٢٩). يمكن تعريف البيئة التعليمية على أنها نظام متكامل من الإمكانيات المادية وغير المادية اللازمة لبناء شخصية الطفل أو الطالب، بدءاً من صفوف الدراسة والمختبرات، مروراً بالحاسوب والمكتبة، وصولاً إلى الأنشطة الفنية والرياضة. أيضاً، يُفهم البيئة التعليمية كتفاعل فكري وممارسات عملية تشمل المدخلات والعمليات اللازمة لإقامة مواقف تعليمية يُمكن أن تُطبق فيها التعلم بفعالية أكبر(٣٠).

إدارة البيئة التعليمية تعتبر مهمة لأنها تحتاج إلى توضيح ما هي المدخلات، مثل المعلمين والطلاب والمديرين وعمال النظافة والفنيين، التي تُعتبر جزءاً من البيئات غير المادية. تتمثل

البيئة التعليمية في المحيط الذي يحدث فيه التعلم، مع تأثير العوامل المختلفة على جودة النتائج. وهي تمتد لتشمل العلاقات الإنسانية وأساليب التواصل(٣١).

تُعتبر البيئة التعليمية تخطيط وتنظيم الأماكن بحيث تلبي احتياجات الطلاب وتؤثر على نشاطاتهم بإيجابية ضمن المواقف التعليمية. يرى بعض الباحث أن البيئة التعليمية هي بيئة مادية معينة يتم تجهيزها لتدريب الطلاب بإشراف المعلمين باستخدام مجموعة من المصادر مثل الكتب والمجلات والوسائط التعليمية بهدف تزويدهم بالمعرفة والمهارات. كما أن إدارة التعليم داخل الصف تتطلب معرفة متخصصة من المعلم في كيفية التعامل مع المواد المستخدمة سواء كانت عملية أو نظرية.

الفرع الثاني : العناصر الأساسية للبيئة التعليمية

تشمل العناصر المادية ما يلي:

١. مساحة الصف: يجب أن تكون مناسبة لعدد الطلاب بحيث تتيح حركة المعلم والطلاب أثناء الأنشطة التعليمية، كما تحدد كيفية التعلم، سواء أكان في مجموعات صغيرة أو كبيرة، أو كان التعلم ذاتيًا أو جماعيًا.

٢. الإضاءة: ينبغي أن تناسب حجم الصف وأنواع الإضاءة تكون متنوعة، ويفضل أن ترافق بعضها ألوان مختلفة لتسليط الضوء على موضوعات الفن.

٣. التهوية: لتحقيق انتباه الطلاب، يلزم وجود بيئة مشابهة للطبيعة مع توفير هواء نقي وحرارة مناسبة، مما يُشجع على إنجاز المهام بشكل نشط وفعّال.

٤. الأثاث: يجب اختياره ليكون مناسباً لمتطلبات دروس التربية الفنية، مثل:

أ. المقاعد التي تسهل الحركة والتواصل.

ب. طاولة كبيرة للقيام بالأنشطة الفنية.

ج. مكان لتخزين الأدوات الفنية.

د. سبورة تفاعلية تتيح عرض المواد التعليمية.

إن العناصر التي تؤثر في البيئة التعليمية تشمل موقع الفصل والمادة التعليمية، بالإضافة إلى خلفيات الطلاب الاجتماعية التي تسهل فهم السياق التعليمي. لتحقيق بيئة تعليمية فعالة، يجب أن تحتوي على خصائص عديدة.

١. الجانب الإداري: يتطلب متابعة غياب الطلاب ونظافة الصف وتنظيم المقاعد والمساعدة في تنمية الذوق الفني.

٢. الجانب التعليمي: يشمل التخطيط والتحضير للدرس من قبل المعلم لضمان إيصال المحتوى بوضوح ومعرفة أساليب التعليم المختلفة.

٣. الجانب النفسي: يتعلق بتشجيع الطلاب على التعلم والحفاظ على صحتهم النفسية، وتجنب أي ضغط أو إهانة، مع التركيز على تعزيز الصفات الإيجابية لدى الطلاب(٣٢).

٤. الجانب الاجتماعي: يتطلب دعم السلوك الإيجابي والتركيز على إزالة السلوكيات السلبية والحفاظ على النظام وتوفير تجربة تعليمية صحية.

المطلب الثاني

الفرع الأول : مكونات البيئة التعليمية

١ – الموقع: يشمل مكان وجود المدرسة أو المركز التعليمي بأي مسمى كان.

٢ – الطالب: هو الفرد الذي تساعده المؤسسات التعليمية في قياس كفاءة عملية التعليم ومدى فعاليتها، وهو الهدف الأساسي للعملية التعليمية.

٣ – المعلم: هو الشخص الذي يربط بين المادة التعليمية والطلاب، حيث يسعى لفهمها واستخدامها في حياته العملية المستقبلية. يبذل المعلم جهده لتبسيط المفاهيم للطلبة في مراحلهم الدراسية الأولى، ويربط بين هذه المفاهيم وبين الحياة العملية ليسهل تذكر الطلاب لها ويلزمهم بمبادئ التعليم الواقعي(٣٣).

٤ – الطريقة التعليمية: هي النهج الذي يستخدمه المدرس لتوصيل المعلومات طبقاً للمنهج المطلوب. تولد هذه الطريقة أحياناً تحت إشراف الجهات التعليمية، لكن في بعض الأحيان يبتكر كل معلم أسلوبه الخاص. تتميز بعض المدارس بتبني أساليب تعليمية فريدة، وقد تعتمد إداراتها طرقاً فعالة لتثقيف الطلاب وتعزيز قدراتهم بجانب المنهج الدراسي الرئيسي.

٥ – الأدوات والوسائل: هي الأشياء التي تسهل فهم الدروس وتساعد في تسهيل عملية التعليم. مع تقدم العلوم والتكنولوجيا، ظهر استخدام شاشات (الدات شوب) كسيلة بدلاً من الشرح التقليدي على السبورة في قاعات دراسية معينة(٣٤).

الفرع الثاني : أهداف البيئة التعليمية

تهدف البيئة التعليمية إلى تجهيز الطلاب للحياة بشكل شامل، حيث تعد المدرسة بمثابة المنزل الثاني للطلاب إذ يقضون فيها نصف يومهم على الأقل، ويتأثرون بالمدرسين والأصدقاء. المدرس هو المسؤول بشكل مباشر عنهم ويتحمل نتائج ذلك سواء إيجابية أو سلبية، أما الأصدقاء فيشكلون جزءًا رئيسياً من حياتهم الاجتماعية ويؤثرون في سلوكهم ويشجعونهم في الدراسة وكسب الشهادات.

لا تقتصر البيئة التعليمية على مجرد نقل المعرفة، بل تهتم أيضاً بتربية الطلاب وتهيئة بيئة مناسبة لهم، سواء في التعلم أو الصحة. تضمن هذه البيئة استمرار العملية التعليمية وفاعليتها، وتساهم في نجاح الطلاب أكاديمياً وغير أكاديمياً، بالإضافة إلى توفير فرص قيادية لهم من خلال النشاطات الصفية وغير الصفية التي تتبع رؤى وأهداف تربوية يحددها المعلم وأولياء الأمور.

كما تهدف البيئة التعليمية لتحسين المناهج الدراسية من خلال تقديم عمليات تعليم ذات جودة عالية والتفكير في المستقبل والقدرة على التعامل مع التغيرات. تسعى لتطوير الطالب في المجالات العقلية والعاطفية والمهارية والسلوكية، وتمكينهم من مواجهة التحديات والتعامل مع المتغيرات. تستخدم أيضاً التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لتحسين العملية التعليمية، وتعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي والبحث وحسب المعرفة واستخدامها. تسعى لجذب الطلاب نحو أنماط تفكير مثل التفكير النقدي والإبداعي في مجالات مثل التاريخ وتعزيز المشاركة والمسؤولية المجتمعية(٣٥).

الخاتمة

يظهر من خلال الدراسة أن التقدم التكنولوجي في مجال الحوسبة واستخدام شبكات الإنترنت قد أدى إلى ظهور نوع جديد من السلوك الإجرامي، مما جعل النصوص التقليدية عاجزة عن معالجة هذه الجرائم الإلكترونية الحديثة. يمكن تلخيص أهم النتائج كما يلي:

١ – الجريمة الإلكترونية هي نوع حديث من الجرائم تظهرت بسبب التطورات العلمية الجديدة، وهي تتعلق بكل عمل إجرامي يتم باستخدام الحاسوب، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

٢ – تتميز الجريمة الإلكترونية بصعوبة التعقب والكشف، إذ لا تترك أثراً، بل تعتمد كل شيء على بيانات متغيرة وسرقة معلومات.

٣ – تشمل الجريمة الإلكترونية خصائص مثل المهارات الجديدة، حيث ينتمي مرتكبو هذه الجرائم عادة إلى الطبقة المثقفة ومعظمهم من المتخصصين، ويستخدمون الإنترنت بكثرة، مما يشعرهم بالأمان تجاه عدم الاكتشاف.

٤ – تعتبر البيئة التعليمية مكاناً للأفكار والممارسات العلمية، حيث تشمل المدخلات والعمليات ذات الصلة بخلق ظروف تعليمية تسمح بتطبيق أساليب التعلم بشكل أكثر فاعلية.

٥ – يتضمن أحد عناصر البيئة التعليمية الأسلوب التدريسي، وهو الطريقة التي يتبعها المعلم في تقديم المنهج وتوصيل الأفكار بشكل جيد للطلاب.

٦ – يعد التحضير والتخطيط من قبل المعلم ضرورياً لتحديد احتياجات الطلاب والتأكد من قدرته على إيصال الدروس بشكل واضح ومناسب.

الهوامش

(١) د. خالد حسن أحمد لطفي، بيانات ومعلومات الكمبيوتر، دار الفكر الجامعي، كلية الحقوق الاسكندرية. ٢٠١٩ . ص ١٥٦.

(٢) نصيرة بوحزمة، التحقيق الجنائي في الجرائم الإلكترونية (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه في العلوم القانونية، تخصص القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس، ٢٠٢٢، ص ١٨.

(٣) علي كحلوش. (٢٠٠٠). جرائم الحاسوب وأساليب مواجهتها (المجلد العدد ٨٤). الجزائر: مجلة الشرطة، مديرية الأمن الوطني، العدد ٨٤.

(٤) د . زينب محمود حسين، المواجهة الجنائية للإبتزاز الإلكتروني، جامعة كركوك، كلية و القانون والعلوم السياسية، قسم القانون، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٠ العدد ٣٧ سنة ٢٠٢١ ، ص ٨٧٥

(٥) رستم هشام، الجرائم المعلوماتية اصول التحقيق الجنائي، مجلة الامن والقانون ، د.ي ، العدد و ١٩٩٩.

(٦) عبد الفتاح بيومي حجازي، الدليل الجنائي والتزوير في جرائم الكمبيوتر والإنترنت. دار كتب قانونية، مصر ٢٠٠٢، ص٤٢.

(٧) د نعيم مقبقب ، حماية برامج الكمبيوتر ، ط الاولى ، يدون ، بيروت، ٢٠٠٦ ، ص ٥.

(٨) د نعيم مقيقب، مصدر سابق ص ٢١٨.

(٩) اكرم عبد الرزاق المشهداني ، الجرائم التكنولوجية ، ص الأولى ، بغداد شركة الرفاق للطباعه ، ٢٠٠١ ص ٣٠.

(١٠) اكرم عبد الرزاق المشهداني ، مصدر سابق ص٣٠.

(١١) عبد الفتاح مراد ، شرح التحقيق الجنائي الفني والبحث الجنائي، دار الكتب والوثائق المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٦.

(١٢) محمد حجازي ، الجرائم الحاسبات والانترنيت ، مصر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤.

(١٣) د حسين الغافري محمد الالفي جرائم الانترنت بث الشريعة الاسلامية القانون، مصدر دار النهضة العربية، ص٤١.

(١٤) سمير عالية، القانون الجزائي للأعمال، الطبعة الثانية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠١٨، ص٧٨.

(١٥) فضل سليمان أحمد المواجهة التشريعية والأمنية للجرائم الناشئة عن استخدام شبكة المعلومات الدولية . دار النهضة العربية، مصر، ٢٠١٦، ص ٢١٦.

(١٦) مازن ليلو راضي وعدي سليمان علي المواجهة التشريعية للجريمة الالكترونية في اقليم كوردستان العراق، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الاول لكلية القانون، العراق، ٢٠٠٩، ص ٣٠.

(١٧) لمادة ٤ قانون منع اساءة استعمال اجهزة الاتصالات في اقليم كوردستان العراق رقم ٦ لسنة ٢٠٠٨.

(١٨) عباس العبودي، تحديات الإثبات بالسندات الالكترونية . ومتطلبات النظام القانوني لتجاوزها، الطبعة الأولى، مطبعة الوئام للحاسبات والطباعة والنشر، بابل، العراق،٢٠٠٩ص١٩٠.

(١٩) الوقائع العراقية ارقم العدد : ١١٧٧٨ تاريخ العدد ١٩٦٩-١٢-١٥.

(٢٠) ولتر ب . رستون ، كيف تحول ثورة المعلومات عالمنا أفول السيادة ، ترجمة : سمير عزت نصار ، جورج خوري ، عمان ، دار النسر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤ ، ص٩.

(٢١) جون باسيت ، حرب الفضاء الالكتروني : التسلح واساليب الدفاع الجديدة ، بحث منشور في كتاب الحروب المستقبلية في القرن الواحد والعشرين ، مجموعة باحثيين ، ، ابو ظبي ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الامارات العربية المتحدة ، ط ١ ، ٢٠١٤
ص ٥٤.

(٢٢) عبد الرحمن بن عبد العزيز الشنيفي ، حرب المعلومات ، الحرب القادمة ، الرياض ، مكتبة الملك فهد ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥.

(٢٣) المصدر نفسه ، ص ٤١.

(٢٤) حسن مظفر الرزو، مقومات الدولة قبل العالم الرقمي الرياض، معهد الادارة العامة: مركز البحوث، ٢٠٠٦ ، ص ٦٠ .

(25) (PapanastasionAfroditi, Application of international law in cyber Warfare Operations, university of Leicester - faculty of law,2010,p7

(٢٦) ايهاب خليفة، القوة الالكترونية: كيف يمكن ان تدير الدول شؤونها في عصر الانترنت مصر القاهرة، دار العربي ٢٠١٧ ، ص ٥٤.

(٢٧) المجموعة السعودية لأمن المعلومات ، ما هى الجرائم الإلكترونية ؟ انواعها ؟ كيفية تنفيذها وطرق مواجهتها دعائم الحاسب الالي ، ١٨/٤/٢٠١٨ ، متاح على الرابط التالي
https://www.it-pillars.com/ar/blog/ ،https://www.it-pillars.com/ar/blog/) تاريخ الزيارة ٢٩/٣/٢٠٢٠.

(٢٨) ضرغام جابر عطوش ال مواش ، جرمية التجسس المعلوماتي : دراسة مقارنة ، مصر ، المركز الطولي للدراسات والبحوث العلمية ، ٢٠١٧ ، ص ٩٢ .

(٢٩) اعداد الادارة العامة للتدريب، ١٤٣٥هـ، ادارة البيئة الصفية الادارة العامة للتدريب والابتعاث المهارات المهنية الاساسية لتمكين المعلم، وزارة التربية والتعليم.

(٣٠) الجزار منى محمد واحمد مصطفى عصر (٢٠٠٩) تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية مهارات استخدام نظم ادراه بيئات التعلم الإلكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مجلة مستقبل التربية العربية المجلد (١٦) العدد (٦٠) مصر.

(٣١) الكناني ماجد نافع (٢٠٠٧) بيئة تعليمية متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية مجلة التربية الاساسية، كلية التربية الاساسية، العدد ٥٢، الجامعة المستنصرية العراق.

)[32] (cooper k .s.(2013) safe, affirming, and productive spaces; classroom engagement among Latina high school students urban education.

(٣٣) أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٩) إعداد وتأهيل المعلمين – الأسس التربوية والنفسية، ط ا، دار الفكر، عمان، ص٥٦.

(٣٤) معلولي ، ريمون (٢٠١٠) : جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد (١،٢) .

(٣٥) الطويل صالح عبد الرحمن (١٩٩٠) : الادارة التعليمية مفاهيم وافاق ، دار وائل للطباعة،ص٢٨.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٩) إعداد وتأهيل المعلمين – الأسس التربوية والنفسية، ط ا، دار الفكر، عمان، ص،٥٦.

٢. اعداد الادارة العامة للتدريب، ١٤٣٥هـ، ادارة البيئة الصفية الادارة العامة للتدريب والابتعاث المهارات المهنية الاساسية لتمكين المعلم، وزارة التربية والتعليم

٣. اكرم عبد الرزاق المشهداني ، الجرائم التكنولوجية ، ص الأولى ، بغداد شركة الرفاق للطباعة، ٢٠٠١ ص ٣٠،.

٤. ايهاب خليفة، القوة الالكترونية: كيف يمكن ان تدير الدول شؤونها في عصر الانترنت مصر القاهرة، دار العربي ٢٠١٧ ، ص ،٥٤..

٥. الجزار منى محمد واحمد مصطفى عصر (٢٠٠٩) تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية مهارات استخدام نظم ادراه بيئات التعلم الإلكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مجلة مستقبل التربية العربية المجلد (١٦) العدد (٦٠) مصر.

٦. جون باسيت ، حرب الفضاء الالكتروني : التسلح واساليب الدفاع الجديدة ، بحث منشور في كتاب الحروب المستقبلية في القرن الواحد والعشرين ، مجموعة باحثيين ، ، ابو ظبي ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الامارات العربية المتحدة ، ط ١ ، ٢٠١٤

٧. حسن مظفر الرزو، مقومات الدولة قبل العالم الرقمي الرياض، معهد الادارة العامة: مركز البحوث، ٢٠٠٦ ، ص ،٦٠.

٨. د . زينب محمود حسين ، المواجهة الجنائية للإبتزاز الإلكتروني، جامعة كركوك ، كلية و القانون والعلوم السياسية ، قسم القانون ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٠ العدد ٣٧ سنة ٢٠٢١ ، ص ٨٧٥.

٩. د نعيم مقبقب ، حماية برامج الكمبيوتر ، ط الاولى ، يدون ، بيروت، ٢٠٠٦ ، ص ٥

١٠. د. حسين الغافري محمد الالفي جرائم الانترنت بث الشريعة الاسلامية القانون، مصدر دار النهضة العربية، ص،٤١.
١١. د. خالد حسن أحمد لطفي، بيانات ومعلومات الكمبيوتر، دار الفكر الجامعي، كلية الحقوق الاسكندرية. ٢٠١٩ . ص ١٥٦.
١٢. د.عائم الحاسب الالي ، ١٨/٤/٢٠١٨ ، متاح على الرابط التالي https://www.it-pillars.com/ar/blog/، (https://www.it-pillars.com/ar/blog/)
١٣. رستم هشام، الجرائم المعلوماتية اصول التحقيق الجنائي، مجلة الامن والقانون ، د.ي ، العدد ٢ ،١٩٩٩.
١٤. ضرغام جابر عطوش ال مواش ، جرمية التجسس المعلوماتي : دراسة مقارنة ، مصر ، المركز الطولي للدراسات والبحوث العلمية ، ٢٠١٧ ، ص،٩٢.
١٥. الطويل صالح عبد الرحمن (١٩٩٠) : الادارة التعليمية مفاهيم وافاق ، دار وائل للطباعة، ص٢٨.
١٦. عبد الرحمن بن عبد العزيز الشنيفي ، حرب المعلومات ، الحرب القادمة ، الرياض ، مكتبة الملك فهد ، ٢٠٠٠ ، ص ،٣٥.
١٧. عبد الفتاح بيومي حجازي، الدليل الجنائي والتزوير في جرائم الكمبيوتر والإنترنت. دار كتب قانونية، مصر ٢٠٠٢، ص،٤٢.
١٨. عبد الفتاح مراد ، شرح التحقيق الجنائي الفني والبحث الجنائي، دار الكتب والوثائق المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٦
١٩. علي كحلوش. (٢٠٠٠). جرائم الحاسوب وأساليب مواجهتها (المجلد العدد ٨٤). الجزائر: مجلة الشرطة، مديرية الأمن الوطني، العدد ٨٤..
٢٠. الكناني ماجد نافع (٢٠٠٧) بيئة تعليمية متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية مجلة التربية الاساسية، كلية التربية الاساسية، العدد ٥٢، الجامعة المستنصرية العراق.
٢١. المجموعة السعودية لأمن المعلومات ، ما هي الجرائم الإلكترونية ؟ انواعها ؟ كيفية تنفيذها وطرق مواجهتها.
٢٢. محمد حجازي ، الجرائم الحاسبات والانترنيت ، مصر ، ٢٠٠٥ ، ص ،١٤.
٢٣. معلولي ، ريمون (٢٠١٠) : جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد (١،٢).
٢٤. نصيرة بوحزمة، التحقيق الجنائي في الجرائم الإلكترونية (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه في العلوم القانونية، تخصص القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس، ٢٠٢٢، ص ١٨.
٢٥. ولتر ب . رستون ، كيف تحول ثورة المعلومات عالمنا أفول السيادة ، ترجمة : سمير عزت نصار ، جورج خوري ، عمان ، دار النسر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤ ، ص،٩.

المراجع الأجنبية:

1. cooper k .s.(2013) safe, affirming, and productive spaces; classroom engagement among Latina high school students urban education.
2. https://www.it-pillars.com/ar/blog/ ،(https://www.it-pillars.com/ar/blog/)
3. PapanastasionAfroditi, Application of international law in cyber Warfare Operations, university of Leicester - faculty of law,٢٠١٠,p٧

References

1. Khaled Hassan Ahmed Lotfi, Computer Data and Information, Dar Al-Fikr Al-Jami'i, Faculty of Law, Alexandria, 2019, p. 156.
2. Nassira Bouhazma, Criminal Investigation in Cybercrimes (A Comparative Study), PhD Dissertation in Legal Sciences, Specialization in Private Law, Faculty of Law and Political Science, Department of Law, Djillali Liabes University, Sidi Bel Abbes, 2022, p. 18.
3. Ali Kahlouch, 2000, Computer Crimes and Methods of Combating Them (Vol. 84), Algeria: Police Magazine, National Security Directorate, No. 84.
4. Zainab Mahmoud Hussein, Criminal Confrontation of Electronic Extortion, Kirkuk University, Faculty of Law and Political Science, Department of Law, Journal of the Faculty of Law for Legal and Political Sciences, Vol. 10, No. 37, 2021, p. 875.
5. Rustom Hisham, Cybercrimes: Principles of Criminal Investigation, Security and Law Magazine, n.d., No. 2, 1999.
6. Abdel Fattah Bewi Hijazi, Criminal Evidence and Forgery in Computer and Internet Crimes. Legal Book House, Egypt, 2002, p. 42.
7. Naeem Muqabbaq, Computer Program Protection, 1st ed., Beirut, 2006, p. 5.
8. Akram Abdul-Razzaq Al-Mashhadani, Technological Crimes, 1st ed., Baghdad, Al-Rifa' Printing Company, 2001, p. 30.
9. Abdul-Fattah Murad, Explanation of Technical Criminal Investigation and Criminal Research, Egyptian National Library and Archives, Cairo, 2008, p. 46.
10. Hussein Al-Ghafri Muhammad Al-Alfi, Internet Crimes: The Spread of Islamic Law, Source: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, p. 41.
11. Walter B. Reston, How the Information Revolution Is Transforming Our World: The Decline of Sovereignty, translated by Samir Izzat Nassar and George Khoury, Amman, Al-Nasr Publishing and Distribution House, 1994, p. 9. John Bassett, "Cyber Warfare: New Armaments and Defenses," a paper published in *Future Wars in the 21st Century*, a group of researchers, Abu Dhabi, Emirates Center for Strategic Studies and Research, United Arab Emirates, 1st edition, 2014, p. 54.
12. Abdul Rahman bin Abdul Aziz Al-Shunaifi, "Information Warfare: The Coming War," Riyadh, King Fahd Library, 2000, p. 35.
13. Hassan Muzaffar Al-Razwi, "The Foundations of the State Before the Digital World," Riyadh, Institute of Public Administration: Research Center, 2006, p. 60.
14. Ihab Khalifa, "Cyber Power: How Can States Manage Their Affairs in the Internet Age?" Cairo, Egypt, Dar Al-Arabi, 2017, p. 54.
15. Saudi Information Security Group, "What are Cybercrimes? Their Types? How They Are Committed and How to Combat Them." Computer Science, April 18, 2018, available at the following link:
16. https://www.it-pillars.com/ar/blog/ (https://www.it-pillars.com/ar/blog/) Accessed March 29, 2020.

17. Dhargham Jaber Atoush Al-Mawash, The Crime of Information Espionage: A Comparative Study, Egypt, The Longitudinal Center for Scientific Studies and Research, 2017, p. 92.
18. Prepared by the General Directorate of Training, 1435 AH, Classroom Environment Department, General Directorate of Training and Scholarships, Basic Professional Skills for Teacher Empowerment, Ministry of Education.
19. Al-Jazzar, Mona Muhammad and Ahmed Mustafa Asr (2009), Designing a Learning Environment Based on the Blended Training Model to Develop Skills in Using Electronic Learning Environment Management Systems among Faculty Members and Their Assistants, Arab Journal of Future Education, Volume (16), Issue (60), Egypt.
20. Al-Kanani, Majid Nafi' (2007). A Multipurpose Educational Environment for Teaching Art Education in Secondary Schools. Journal of Basic Education, College of Basic Education, Issue 52, Al-Mustansiriya University, Iraq.
21. Abu al-Daba'at, Zakaria Ismail (2009). Teacher Preparation and Qualification - Educational and Psychological Foundations. 1st ed., Dar al-Fikr, Amman, p. 56.
22. Ma'louli, Raymond (2010). The Quality of the School's Physical Environment and its Relationship to Environmental Activities. Damascus University Journal, Vol. 26, Nos. 1 & 2.
23. Al-Taweel, Saleh Abdul Rahman (1990). Educational Administration: Concepts and Horizons. Dar Wael for Printing, p. 28.